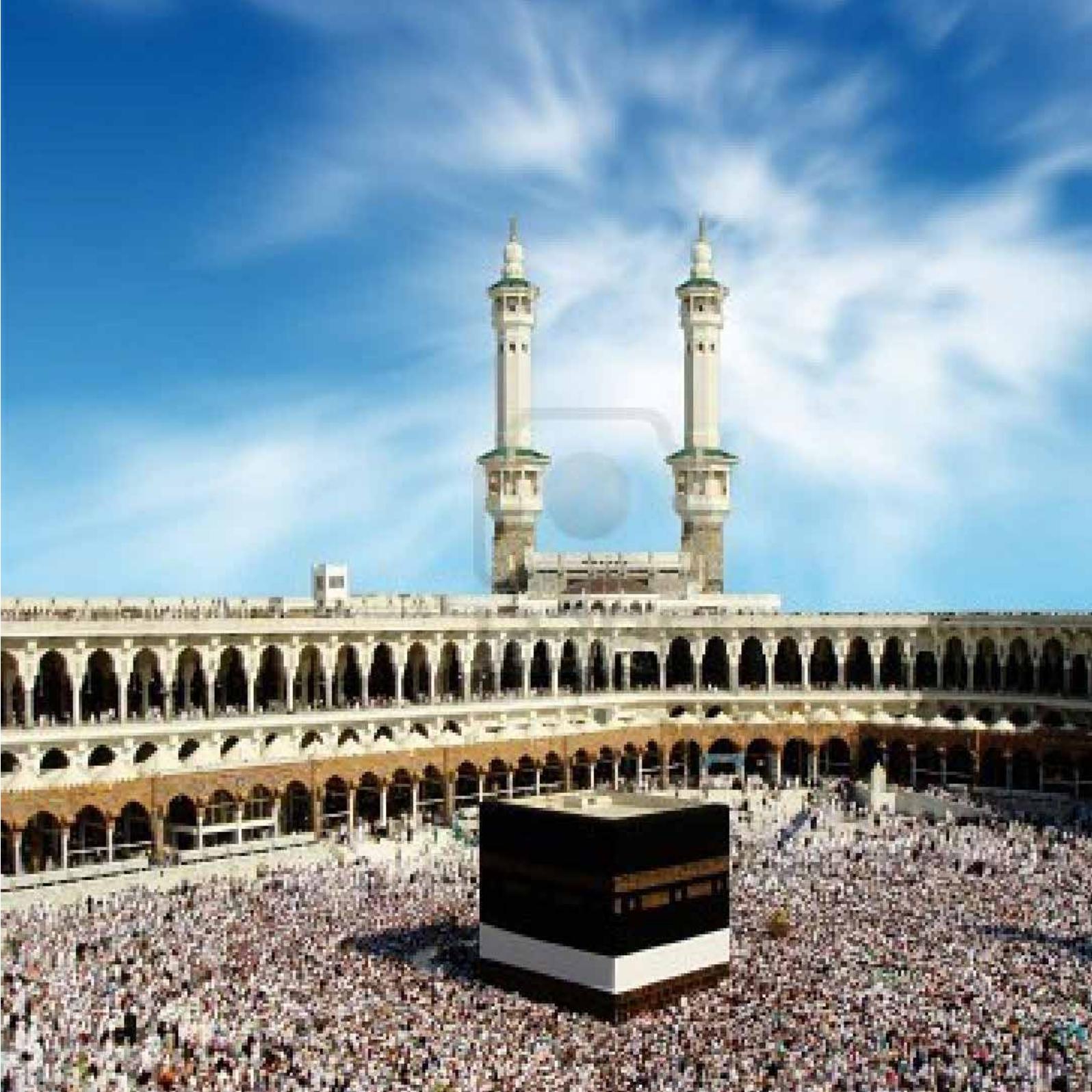


التحريف
بالكعبة
وأسمائها

تأليف

أ. د. محمود بن أحمد الدوسري





التعريف بالكعبة وأسمائها

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالكعبة.

المبحث الثاني: أسماء الكعبة.

المبحث الأول التعريف بالكعبة

التعريف:

الكعبة هي بيت الله تعالى، تقع في وسط المسجد الحرام، وهي بيت مسقف مربع الشكل، إلا أنَّ جدرانها غير متساوية: فعرض جدارها من جهة الباب (باب الكعبة): (١١٦٨م)، ومن جهة الحجر: (٩٠م)، وما بين الركن الشامي واليمني: (١٢٠٤م)، وما بين الحجر الأسود والركن اليمني: (١٠١٨م)، وبلغ ارتفاعها: (١٤م)، ومساحتها عند قاعدتها: (١٤٥م)^(١).

وقد وردَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ:

الأولى: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧].

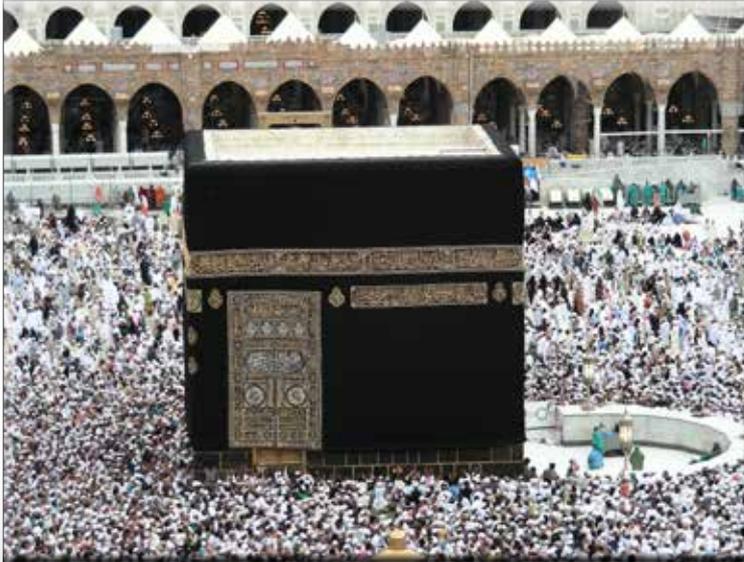
والثانية: فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةَ﴾ [المائدة: ٩٥].

سبب التسمية:

هناك قولان في سبب التسمية:

الأول: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لَعَلَّوْهَا وَنَتَوَّهَهَا وَبَرَوْزَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ كَعَبَ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ إِذَا عَلَا وَنَتَأً، وَهُوَ قَوْلُ الْجَمْهُورِ. وَكُلُّ بَارِزٍ كَعَبٌ؛ مُسْتَدِيرًا أَوْ غَيْرَ مُسْتَدِيرٍ، وَمِنْهُ: كَعَبَ الْقَدَمِ^(١).

الثاني: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِتَكْعُبِ بِنَائِهَا أَي: تَرْبِيعِهِ، وَهُوَ قَوْلُ مَجَاهِدٍ. وَكُلُّ مَرْبَعٍ عِنْدَ



العرب كعبة، والتكعيب: التربيع، وأكثر بيوت العرب مدورة لا مربعة^(٢).

وروى الأزرقعي عن ابن أبي نجیح قال: (إنما سميت الكعبة؛ لأنها مُكْعَبَةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْكَعْبِ، قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ يَبْنُونَ بِيوتِهِمْ مَدَوَّرَةً؛ تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ، فَأَوَّلُ مَنْ

أركان الكعبة:

للكعبة المعظمة أربعة أركان مشهورة،
وتتجه أركانها إلى الجهات الأربعة الأصلية
مع انحراف يسير:

ففي الشمال: الركن العراقي، وفي
الجنوب: الركن اليمني، وفي الشرق: الحجر
الأسود، وفي الغرب: الركن الشامي.

قال النووي رحمته الله: (واعلم أن للبيت
أربعة أركان: الركن الأسود، والركن اليمني،



بنى بيتاً مُرَّعاً حميد بن زهير، فقالت
قريش: رَّبَّعَ حميد بن زهير بيتاً، إما حياةً
وإما موتاً^(١). (فجعلت رُجَّاز قريش يرتجزون
- وهي تُبنى:

الْيَوْمَ يُبْنَى لِحُمَيْدٍ بَيْتُهُ
إِمَّا حَيَاتُهُ وَإِمَّا مَوْتُهُ

فلما لم تصبه عقوبة، ربَّعت قريش
منازلها)^(٢).

والقول الأوَّل أقرب إلى الصِّحَّة لسببين:

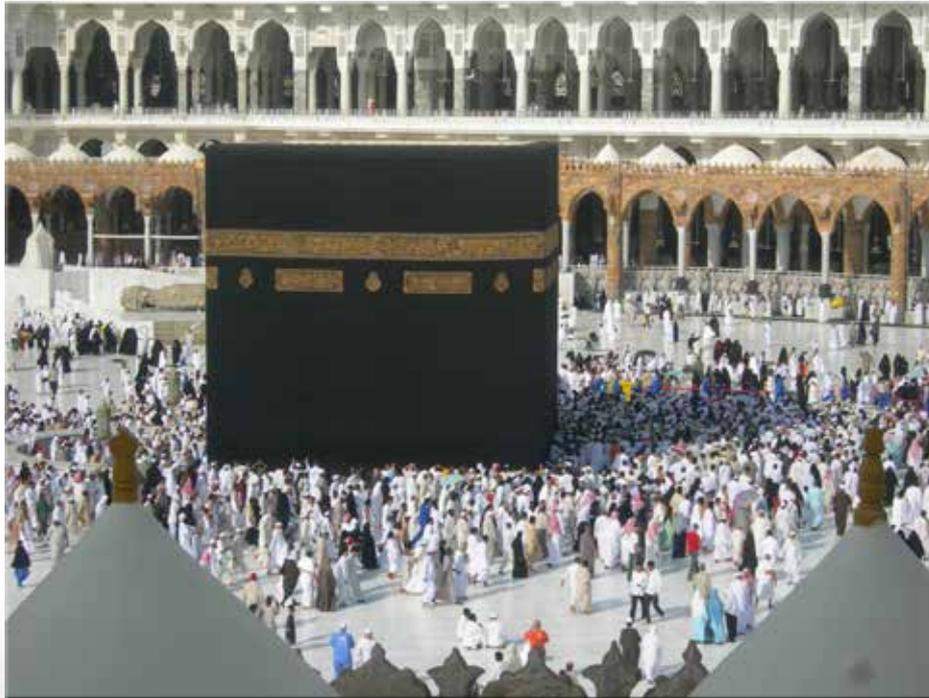
١- أن الكعب في اللُّغة: هو العظم الناتئ
عند ملتقى الساق والقَدَم^(٣).

٢- أن الشكل الهندسي لمسقط الكعبة - كما
ثبتته الدَّراسات الحديثة: هو الشكل
المنحرف أو المختلف الأضلاع، وهو
من الأشكال الهندسية نادرة الاستعمال
في المباني، وهذا يعني: أن سبب تسمية
الكعبة المشرفة بهذا الاسم ربما يرجع
لبروزها، لا لكونها مُكعَّبة الشكل^(٤).

ويقال لهما: اليمانيان، وأما الركنان الآخران، فيقال لهما: الشاميان. فالركن الأسود فيه فضيلتان: إحداهما: كونه على قواعد إبراهيم عليه السلام، والثانية: كونه فيه الحجر الأسود.

وأما اليماني: ففيه فضيلة واحدة، وهي كونه على قواعد إبراهيم.

وأما الركنان الآخران: فليس فيهما شيء من هاتين الفضيلتين؛ فلهذا خُصَّ الحجر الأسود بشيئين: الاستلام والتقبيل؛ للفضيلتين، وأما اليماني فيستلمه، ولا يُقبَلُ؛ لأنَّ فيه فضيلةً واحدةً، وأما الرُّكنان الآخران: فلا يُقبَلان، ولا يُستلمان^(١).





المبحث الثاني

أسماء الكعبة

الكعبة المشرفة لها أسماء كثيرة، وكثرة هذه الأسماء تدل على شرف المسمَّى، ومن أسماء الكعبة ما يلي:

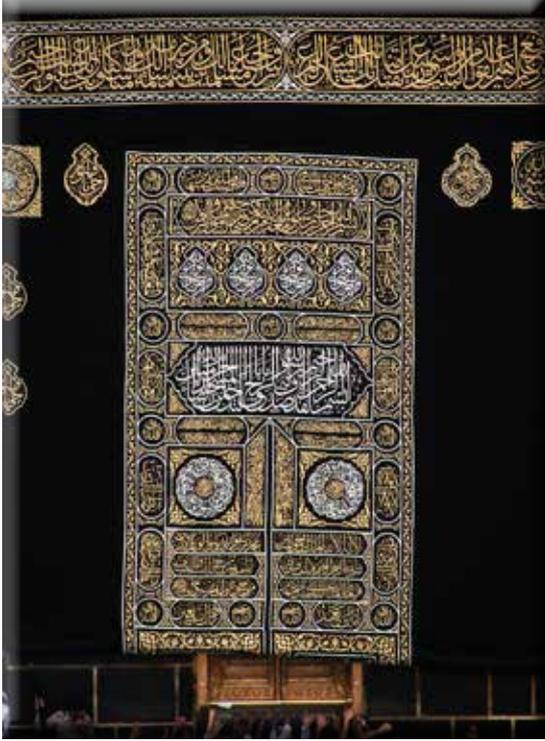
أولاً: البيت:

وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم خمس عشرة مرة^(٩)، أحياناً مفردة، وأحياناً مضافةً إلى الضمير العائد إلى الله تعالى^(١٠)، وأحياناً موصوفةً بالنعوت (الحرام، أو المحرَّم، أو العتيق)^(١١)، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

أ- البيت:

أُطْلِقَ لَفْظَ الْبَيْتِ مَرَاداً
بِهِ الْكَعْبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ [آل عمران: ٩٦].
(وُسِّمِيَ بَيْتاً؛ لِأَنَّ لَهُ سَقَوْفًا
وَجُدْرًا، وَهِيَ حَقِيقَةُ الْبَيْتِ،
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ سَاكِنٌ)^(١٢).





وفي هذه الآية ورد- أي: البيت - بصيغة النكرة؛ لأنَّ التنكير يتناسب مع السِّياق العام للآية، وهو الإخبار عن أول بيت وُضِعَ على ظهر الأرض لا يعرفه الناس، بخلاف الآيات الأخرى^(١٣)، والتي ورد فيها لفظة البيت معرّفة ب (أل) العهدية؛ لأنَّ العرب صارت بعد وُضِعِهِ على عهدٍ به ومعرفة، وأما الآن ف(أل) الداخلة على البيت دالةٌ على إرادة الغلبة، فأصبحت لفظة البيت علماً على الكعبة المشرفة^(١٤)؛ كما أشار إلى ذلك ابن ظهيرة رحمته الله في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً﴾ [البقرة: ١٢٥]، فقال: (المراد بالبيت الكعبة؛ لأنه غالبٌ عليها كالنجم للثريا)^(١٥).

ب- بيتٌ مُضَافَةٌ إلى الضَّمير:

وردت لفظة البيت مضافةً إلى الضمير الدال على الله تعالى ثلاث مرات:

الأولى: في قوله تعالى: ﴿أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦].

الثالثة: في قوله تعالى: ﴿عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

وأفصح ابن عطية رحمته الله عن سرِّ هذه الإضافة قائلاً: (وأضاف الله البيتَ إلى نفسه؛ تشرifaً للبيت، وهي إضافة مخلوقٍ إلى خالق، ومملوكٍ إلى مالك) ^(١٧).

ج- البيت الحرام:

وُصِفَ البيت بلفظة (الحرام) في موضعين من القرآن العظيم:

الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧].



قال الزمخشري رحمته الله: (إنَّ البيتَ الحرامَ هنا، عطفُ بيانٍ على جهة المدح، لا على جهة التَّوضيح، كما تجيء الصِّفة كذلك) ^(١٨).

والحرام مصدر بمعنى المحرَّم، قال السنجاري رحمته الله: (ولها [أي: الكعبة] أسماءٌ كثيرةٌ، منها: البيتُ الحرام؛ لأن الله تعالى حرَّمه وعظَّمه، والمرادُ بتعظيمه تعظيمُ سائرِ الحرم) ^(١٩).

د- البيت المحرَّم:

جاء على لسان إبراهيم عليه السلام، في قوله

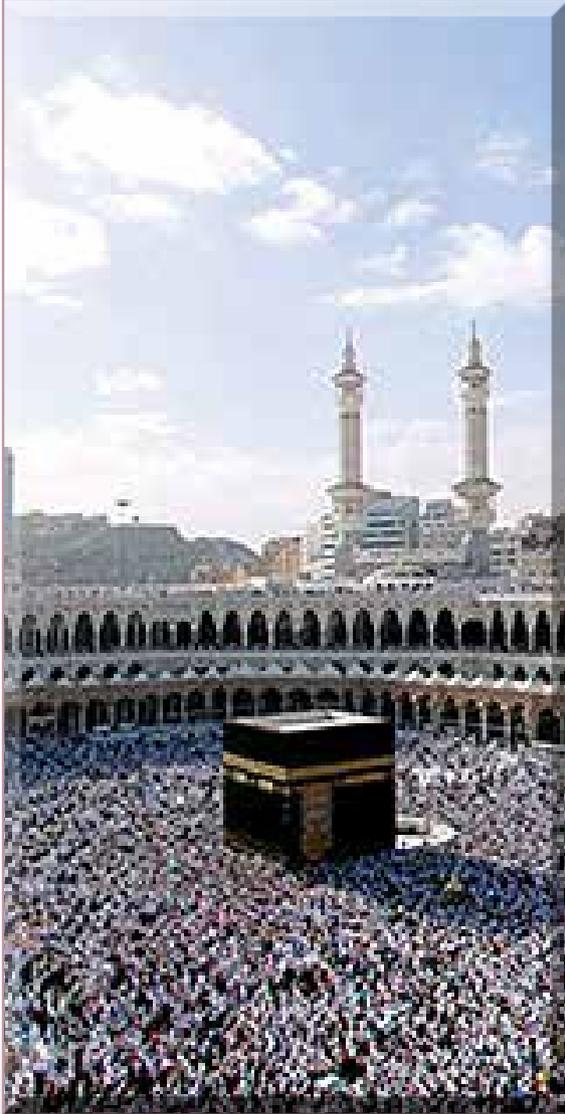


تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وَصَفَ البيت بلفظ (المُحَرَّم) - وهو اسم مفعول - وهو وصف يتفق في الدلالة مع وصفه بلفظ (الحرام).

والفرق بين الوَصْفَيْن:

- ١ - أن الوصف باسم المفعول (المُحَرَّم) فيه دلالة على أنه البيت الذي حُرِّم، أي: حصل له التحريم بعد أن لم يكن.
- ٢ - أما الوصف بالمصدر (الحرام) فالمراد أن حُرمة البيت قد حصلت، وثبتت له، واستمرت فيه، من غير التفاتٍ واهتمام إلى وقت الحصول، بل الاهتمام مُتَّجِهٌ إلى الثبوت والاستمرار^(١٩).

وسبب وصفه بالمُحَرَّم؛ (لأنَّ الله حَرَّمَ التَّعَرُّضَ له والتهاون به، وجَعَلَ ما حوله حَرَمًا لمكانه، أو لأنَّه لم يزل ممنوعاً عزيزاً يهابه كلُّ جبار، كالشيء المُحَرَّم الذي حقُّه أن يُجْتَنَّب، أو لأنَّه مُحَرَّمٌ عظيم الحرمة لا يحل



انتهاكها، أو لأنه حُرِّمَ على الطوفان، أي: مُنِعَ منه، كما سُمِّيَ عتيقاً؛ لأنه أُعْتِقَ منه فلم يُسْتَوْلَ عليه^(٣٠).

هـ- البيت العتيق:

جاء وصف البيت بالعتيق في آيتين كريمتين من القرآن الكريم:

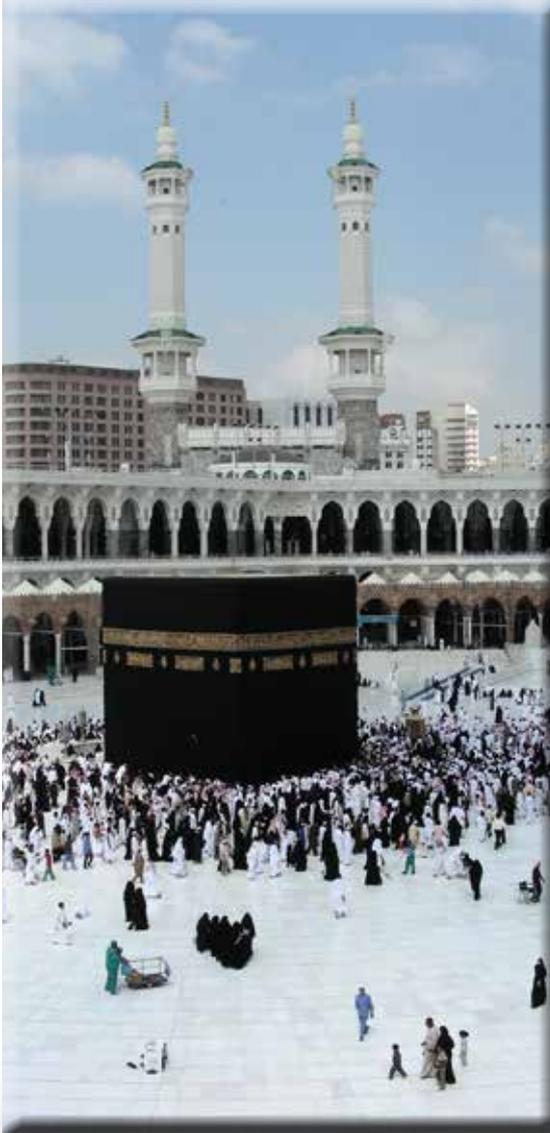
الأولى: في قوله تعالى: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

الثانية: في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣].

سبب وصفه بالعتيق:

ذكر العلماء عدَّة أقوال في سبب وصف البيت بالعتيق، وهي على النحو التالي:

١- سُمِّيَ بذلك؛ لِقَدَمِهِ^(٣١)، والعتيق في اللغة: هو القديم من كلِّ شيء، يقال: سيف عتيق، ودينار عتيق أي: قديم^(٣٢)، ويؤيده قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

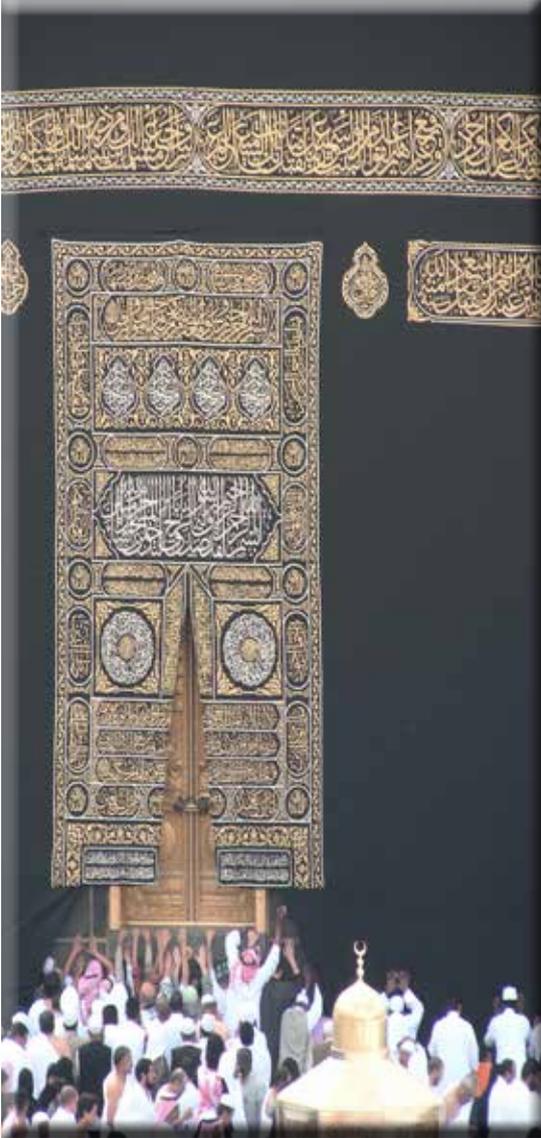


لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَكَّةَ ﴿٤٦﴾ [آل عمران: ٩٦]. فهو
(أقدم مواضع التعبد) (٣٣).

٢- سُمِّيَ بذلك؛ لأن الله تعالى أعتقه من
الجابرة أن يصلوا إلى تخريبه، فلم يظَهَرُ
عليه جبار، ولم يُسَلِّطْ عليه إلا مَنْ
يُعَظِّمُه ويحترمه (٣٤).

ومن الحوادث التاريخية التي تؤيد
هذا المعنى: ما قاله أبو حيان رحمه الله: (كم
جبار سار إليه فأهلكه الله؟ قصده تُبِعُ
ليهدمه فأصابه الفالج، فأشار الأخيار عليه
أن يكفَّ عنه، وقالوا: له ربُّ يمنع، فتركه
وكساه، وهو أول مَنْ كساه، وقصده أبرهة
فأصابه ما أصابه، وأما الحجاج فلم يقصد
التسليط على البيت، لكن تحصن به ابنُ
الزبير فاحتال لإخراجه، ثم بناه) (٣٥).

٣- سُمِّيَ بذلك؛ لأنه لم يملك قطُّ، قال ابن
ظهير رحمه الله: (وقيل: لأنه كريم على الله؛
لأنه لم يجر عليه ملكٌ لأحدٍ من خلق الله،
فلا يقال: بيتُ فلان، وإنما يقال: بيتُ

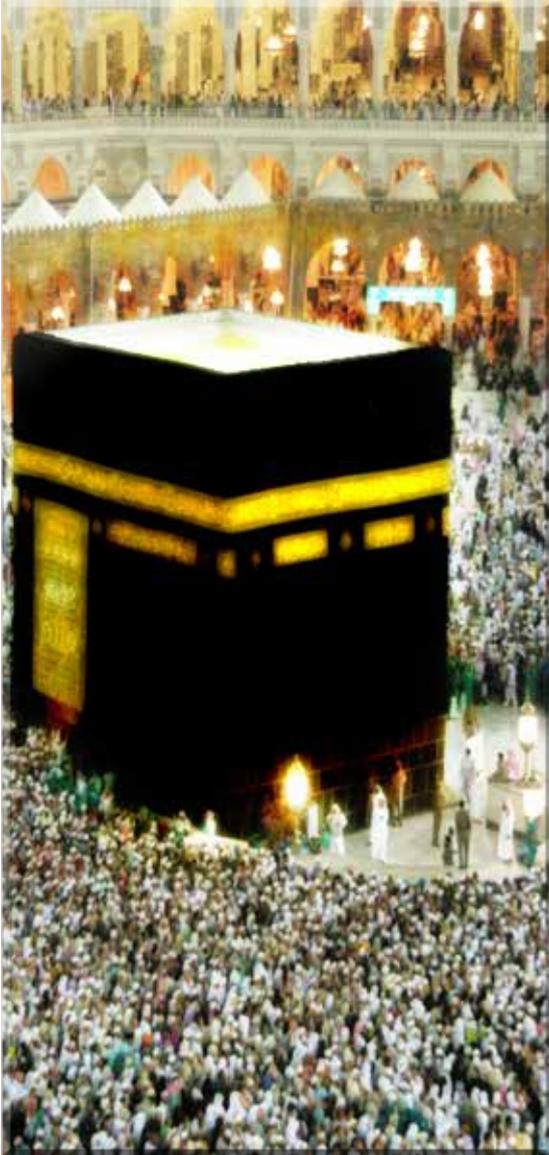


الله^(٣٦). وأكَّـد هذا المعنى ابن عاشور رحمته الله، حيث قال: (والعتيق: المُحرَّر غير المملوك للناس، شُبِّهَ بالعبد العتيق؛ في أنه لا مُلْكَ لأحدٍ عليه. وفيه تعريض بالمشركين إذ كانوا يمنعون منه مَنْ يشاؤون حتى جعلوا بابَه مرتفعاً بدون درج؛ لئلاَّ يدخله إلاَّ مَنْ شاؤوا)^(٣٧).

٤ - سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّ الله تعالى يَعْتِقُ فيه رقاب المذنبين من العذاب ومن النار^(٣٨)، والعتيق: (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، أَي: مُعْتِقُ رِقَابِ الْمَذْنِبِينَ، وَنَسَبِ الْإِعْتِاقِ إِلَيْهِ مَجَازاً، إِذْ بَزَارَتِهِ وَالطَّوْفُ بِهِ يَحْصُلُ الْإِعْتِاقُ، وَيَنْشَأُ عَنْ كَوْنِهِ مُعْتَقاً أَنْ يُقَالَ فِيهِ: يَعْتِقُ فِيهِ رِقَابَ الْمَذْنِبِينَ)^(٣٩).

ويؤيده: ما جاء عن عائشة رضي الله عنها؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: (أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ) فَيَوْمئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً^(٤٠).

٥ - سُمِّيَ بذلك؛ لشرفه وجودته، ويؤيده:



أن من معاني العتيق في اللغة: الكريم
الرائع من كل شيء، وقد قيل للكريم:
عتيق، ويقال: ما أبين العتق في وجه
فلان، يعني: الكرم. وامرأة عتيقة:
جميلة كريمة^(٣).

ولا مانع من تسميته بالعتيق لكل
ما ذُكر؛ لكن أولى الأقوال بالصواب هو القول
الأول؛ وهو أنه سمي عتيقاً لِقَدَمِهِ.

قال الشنقيطي رحمته الله: (قوله تعالى:
﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ ؛ في المراد
بالعتيق هنا للعلماء ثلاثة أقوال:

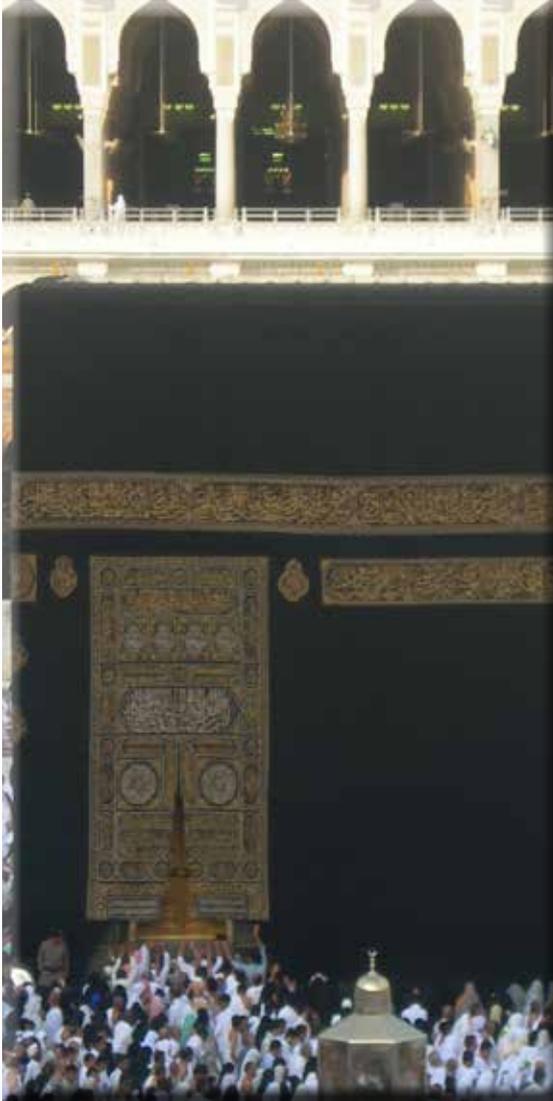
الأول: أن المراد به القديم، لأنه أقدم
مواضع التعبد.

الثاني: أن الله أعتقه من الجبابرة.

الثالث: أن المراد بالعتق فيه الكرم.

والعرب تُسمِّي القديمَ عتيقاً
وعاتقاً...

وقد دلت آية من كتاب الله، على أن



العتيق في الآية بمعنى: القديم الأول، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ [آل عمران: ٩٦]. مع أن المعنيين الآخرَين كلاهما حقٌّ، ولكن القرآن دلَّ على ما ذكرنا، وخير ما يُفسَّر به القرآن (٣٣).

ثانياً: قادِس:

ومن أسماء الكعبة (قادِس)، قال الأزرقى رحمته الله: (وكان البيت يُدعى قادِساً) (٣٣)، ونصَّ ابن منظور رحمته الله على ذلك بقوله: (والقادِسُ: البيتُ الحرام) (٣٤). وهو مأخوذٌ من التقديس، أي: التَّطهير، ومنه سُمِّي القُدُوسُ قُدُوساً. ومنه: المُقدَّس: المُطهَّر، والقادِس: الطاهر) (٣٥).

والمقصود: أنَّ الكعبة سُمِّيت قادِساً؛ لأنها تُطهَّر من الذُّنوب) (٣٦).



ثالثاً: ناذر:

ومن أسماء الكعبة (ناذر)، نصّر عليه الأزرقي بقوله: (وكان البيت يُدعى قادساً، ويُدعى ناذراً)^(٣٧). وسميت الكعبة بذلك؛ لأنه يُنذَرُ إليها الهدي وغيره، ومجيء اسم الفاعل بمعنى المفعول جائز)^(٣٨).

رابعاً: نادر:

ومن أسماء الكعبة (نادر)، قال الأزهري رحمته الله: (والنَّدرَةُ: القِطْعَةُ من الذهب والفضة توجد في المعدن)^(٣٩). (ونادرَةُ الزَّمان: وحيد العصر)^(٤٠).

وجاء في اللسان: (لَقِيَهُ نَدْرَةٌ، وفي النَّدرَةِ، والنَّدرَةُ، ونَدْرَى، والنَّدرَى، وفي النَّدرَى أي: فيما بين الأيام. وإن شئتُ قُلْ: لَقِيْتُهُ في نَدْرَى بلا أَلْفٍ ولام. ويقال: إنما يكون ذلك في النَّدرَةِ بعد النَّدرَةِ إذا كان في الأحايين مرة)^(٤١).



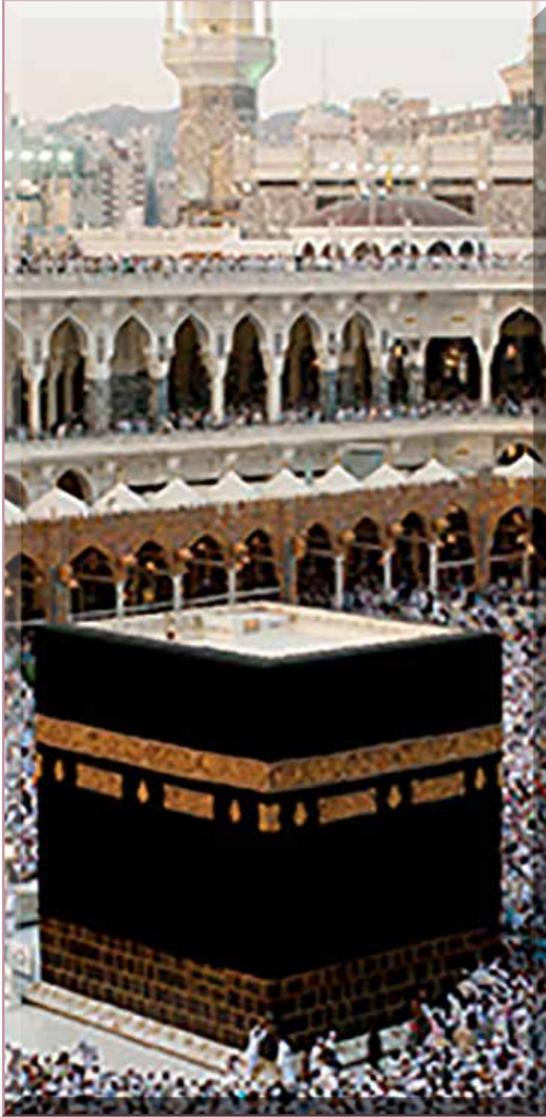
والخلاصة: أن الكعبة سميت بنادر؛ لأنَّ العرب كانت تأتيها في النَّدرة، (أي: بين الأيام)^(٤٢). وهي نادرة من حيث شكلها وبنائها ومكانتها وفضائلها وتفردا بذلك كله^(٤٣).

خامساً: البنيَّة:

ومن أسماء الكعبة (البنيَّة)، قال ابن منظور رحمته الله: (والبنيَّة، على فَعِيلَة: الكعبة؛ لشرفها إذ هي أشرفُ مَبْنِيٍّ)^(٤٤).

وفي حديث البراء بن معرور رضي الله عنه قال: (رَأَيْتُ أَلَّا أَدَعُ هَذِهِ الْبُنْيَةَ مِنِّي بِظَهْرٍ - يَعْنِي: الْكَعْبَةَ - وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا)^(٤٥).

قال ابن الأثير رحمته الله: (وكانت تُدْعَى بِنْيَةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام؛ لِأَنَّهُ بَنَاهَا، وَقَدْ كَثَرَ قَسْمُهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبُنْيَةِ)^(٤٦).



سادساً: الدَّوَّارُ:

ومن أسماء الكعبة (الدَّوَّار) بضم الدال وفتحها، ونقل ابن منظور عن ابن سيده أنَّ الدَّوَّار من أسماء البيت الحرام^(٤٧)، وسبب التسمية: يعود إلى الدَّوَّارِان حول الكعبة، (فالدَّوَّار جمع دائر، ودَوَّار صيغة مبالغة، فاجتمع في الضَّبطين كثرةُ دوران الطائفين حول الكعبة)^(٤٨).

وذكر ابن منظور رحمته الله أنَّ (الدَّوَّار: صنم كانت العرب تنصبه، يجعلون موضعاً حوله يدورون به... والأشهر في اسم الصنم دَوَّار، بالفتح، وأمَّا الدَّوَّار، بالضم، فهو من دَوَّار الرأس)^(٤٩).



سابعاً: القبلة:

قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٤٣]. أي: (التي أنت عليها، وهي الكعبة؛ كقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [آل عمران: ١١٠]، أي: أنتم)^(٥٠). فالقبلة هنا هي الكعبة^(٥١).

الحواشي

- (١) انظر: الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به دراسة تاريخية وميدانية، د. عبد الملك بن دهيش (ص ٩٨)؛ مكة المكرمة تاريخ ومعالم، محمود محمد حمو (ص ٤٠).
- (٢) انظر: تفسير الماوردي، (٢/٦٩). تفسير الطبري، (٧/٧٦).
- (٣) انظر: لسان العرب، لابن منظور (١/٧١٨). مختار الصحاح، للرازي (ص ٢٣٨). التفسير الكبير، للرازي (٨٣/١٢).
- (٤) أخبار مكة، (١/٢٧٩-٢٨٠).
- (٥) جمهرة نسب قريش وأخبارها، الزبير بن بكار (ص ٩٣).
- (٦) انظر: لسان العرب، (١/٧١٨). فتح الباري، لابن حجر (٢/٢١١).
- (٧) انظر: الكعبة المشرفة دراسة تحليلية للخصائص التصميمية، د. يحيى محمد وزيري (ص ١٨).
- (٨) شرح النووي على صحيح مسلم، (٩/١٤).
- (٩) تأمل نماذج ذلك في أرقام آيات السور التالية: (البقرة: ١٢٥، ١٢٧، ١٥٨)؛ (آل عمران: ٩٦-٩٧)؛ (الأنفال: ٣٥)؛ (الحج: ٢٦)؛ (قريش: ٣).
- (١٠) تأمل نماذج ذلك في أرقام آيات السور التالية: (البقرة: ١٢٥)؛ (إبراهيم: ٣٧)؛ (الحج: ٢٦).
- (١١) تأمل نماذج ذلك في أرقام آيات السور التالية: (المائدة: ٩٧)؛ (الحج: ٢٩، ٣٣)؛ (الطور: ٤).
- (١٢) فتح القدير، للشوكاني (٢/٧٩).
- (١٣) تأمل نماذج ذلك في أرقام آيات السور التالية: (البقرة: ١٢٥، ١٢٧، ١٥٨)؛ (آل عمران: ٩٦-٩٧)؛ (الأنفال: ٣٥)؛ (الحج: ٢٦)؛ (قريش: ٣).
- (١٤) انظر: أسماء الكعبة المشرفة في الدرس اللغوي، أ. د. رياض بن حسن الخوام (ص ١٥).
- (١٥) الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، (ص ١٤).
- (١٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (١/٢٠٨).
- (١٧) الكشاف، (١/٧١٤).
- (١٨) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، للسنجاري (١/٢٥٧).

- (١٩) انظر: أسماء الكعبة المشرفة في الدرس اللغوي، (ص ٢٠).
- (٢٠) الكشاف، (٥٢٤/٢).
- (٢١) انظر: معاني القرآن، للنحاس (٤/٤٠٣)؛ الكشاف، (١/٦٩٤).
- (٢٢) انظر: تهذيب الأسماء، للنووي (٣/١٨٩)؛ لسان العرب، لابن منظور (١٠/٢٣٦).
- (٢٣) أضواء البيان، للشنقيطي (٥/٢٥٣).
- (٢٤) انظر: دلائل النبوة، للبيهقي (١/١٢٥)؛ تفسير البغوي، (٣/٢٨٥)؛ تفسير الثعلبي، (٧/٢٠).
- (٢٥) البحر المحيط، لأبي حيان (٦/٣٣٩).
- (٢٦) الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، (ص ١٩).
- (٢٧) التحرير والتنوير، لابن عاشور (١٧/٢٥٠).
- (٢٨) انظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (٤/١١٩)؛ تفسير القرطبي، (١٢/٥٣).
- (٢٩) البحر المحيط، (٦/٣٣٩)؛ روح المعاني، للآلوسي (١٧/١٤٧).
- (٣٠) رواه الترمذي، (٥/٦١٦)، (ح ٣٦٧٩)؛ وابن حبان في (صحيحه)، (١٥/٢٧٩)؛ والحاكم في (المستدرک)، (٢/٤٥٠)، (ح ٣٥٥٧) وقال: (صحيح الإسناد، ولم يخرجاه). وصححه الألباني في (صحيح سنن الترمذي)، (٣/٥٠٨)، (ح ٣٦٧٩).
- (٣١) انظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٤/٢٢٠)؛ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٣/١٧٩)؛ لسان العرب، (١٠/٢٦٣).
- (٣٢) أضواء البيان، (٥/٢٥٣).
- (٣٣) أخبار مكة، (١/٢٨٠)؛ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري (١/٢٩١).
- (٣٤) لسان العرب، (٦/١٧٠).
- (٣٥) انظر: الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، (ص ١٠٠)؛ بيان تلبيس الجهمية، لابن تيمية (٢/٥٣٧).
- (٣٦) معجم ما استعجم، للبكري (١/٢٩٠).
- (٣٧) أخبار مكة، (١/٢٨٠).

- (٣٨) أسماء الكعبة المشرفة في الدرر اللغوي، (ص ٢٥).
- (٣٩) تهذيب اللغة، (١٤ / ٦٧)؛ لسان العرب، (٥ / ٢٠٠).
- (٤٠) القاموس المحيط، (ص ٦١٩).
- (٤١) لسان العرب، (٥ / ١٩٩).
- (٤٢) القاموس المحيط، (ص ٦١٨).
- (٤٣) انظر: أسماء الكعبة المشرفة في الدرر اللغوي، (ص ٢٦).
- (٤٤) لسان العرب، (١٤، ٩٥).
- (٤٥) رواه أحمد في (المسند)، (٣ / ٤٦١)، (ح ١٥٨٣٦)؛ وابن خزيمة في (صحيحه)، (١ / ٢٢٣)، (ح ٤٢٩)؛ وابن حبان في (صحيحه)، (١٥ / ٤٧٢)، (ح ٧٠١١)؛ والطبراني في (الكبير)، (١٩ / ٨٧)، (ح ١٧٤). وقال محققو المسند، (٢٥ / ٩٥)، (ح ١٥٧٩٨): (حديث قوي، وهذا إسناد حسن).
- (٤٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، (١ / ١٥٨).
- (٤٧) انظر: لسان العرب، (٤ / ٢٩٨).
- (٤٨) أسماء الكعبة المشرفة في الدرر اللغوي، (ص ٢٨).
- (٤٩) لسان العرب، (٤ / ٢٩٨-٢٩٧).
- (٥٠) تفسير البغوي، (١ / ١٢٣).
- (٥١) انظر: الكشاف، (١ / ٢٢٥)؛

المحتويات

١	التعريف بالكعبة وأسائها
١	التعريف:
٢	سبب التسمية:
٣	أركان الكعبة:
٦	المبحث الثاني: أسماء الكعبة
٦	أولاً: البيت:
١٠	سبب وصفه بالعتيق:
١٤	ثانياً: قَدِس:
١٥	ثالثاً: ناذِر:
١٥	رابعاً: نادر:
١٦	خامساً: البَيْتَة:
١٧	سادساً: الدَّوار:
١٨	سابعاً: القِبْلَة:
١٩	الحواشي